أيضًا من خلال تعامل الأخصائية معه أنه لا يستجيب لأوامرها وإرشاداتها مما قد يدل على عدم قدرته على التواصل الاجتماعي ولا اللفظي.

الجلسة الثانية : خصصت الجلسة الثانية لبداية عملية التأهيل وفيها بدأت عملية تعليم الطفل التعرف على البرتقالة و أن يتعود على سماع كلمة (برتقاله) وقد تم ذلك عن طريق وضع الطفل في حضن الأخصائية ليتم التحكم بحركاته العشوائية ومساعدته على التركيز. بينما قامت الأخصائية الثانية بالجلوس أمامه ثم مسك برتقاله حقيقية ولفظ كلمة (برتقالة) ثم إعطها للطفل الذي رفض الإمساك بها وبدأ يصرخ. قامت الأخصائية الأولى بطلب البرتقالة من الأخصائية الثانية كالتالي:

اعطني برتقالة) وقد تم ذلك أمام الطفل تمت إعادة المحاولة عدة مرات بأشكال مختلفة مثل خذ برتقالة، شم برتقالة، اعطني برتقالة، برتقالة مدوره

الجلسة الثالثة : أما في اليوم الثالث من الأسبوع فقد خصص للعمل على التشكيل اليدوي بخامة عجينة الصلصال الملون، التي كان لونها برتقاليًا. وقد تمت معالجة العجينة مسبقًا لتكون مرنة عند تعامل الطفل معها. وهذا يحقق الخطوة الثالثة من إستراتيجية التأهيل بالفن التشكيلي المقترحة مسبقًا.

تم وضع البرتقالة في مكان واضح لسهولة الرؤية ثم جلس الطفل على كرسي أمام طاولة وضعت عليها عجينة الصلصال. هنا قامت الأخصائية الأولى بالوقوف خلف الطفل ومد ذراعيها إلى الأمام حول الطفل ممسكة بيديه ثم قاما معًا بالتشكيل بقطعة الصلصال وعجنها وتمرين عضلات الطفل عدة مرات. كان يصاحب هذه الخطوة قيام الأخصائية بنطق كلمة (عجينة، برتقالة، برتقالي، مدورة) وبينما كانت الأخصائية الأولى تساعد الطفل على التشكيل بالعجينة لم يكن الطفل مركزًا معها ولم يكن متعاونًا كما ينبغي من حيث الجلوس أو التشكيل أو التواصل البصري مع الأخصائيتين.

انتهى الأسبوع الأول وتم تقييم نتائجه على أساس أن الطفل بحاجة إلى تركيز أكبر معه في عملية التواصل. وبما أن أخت الطفل كانت مشتركة في البرنامج عن طريق الملاحظة، تم إرشادها لمتابعة النشاط في المنزل حسب المستطاع، حيث طلب من أخت الطفل استعمال الطريقة ذاتها في تعليم الطفل مع التركيز على تنمية حاسة الشم والتذوق عن طريق فتح البرتقالة وشمها، وذلك بهدف تنمية الناحية الحسية (اللمس)، وتنمية حاسة الذوق عن طريق فتح البرتقالة وتذوقها للتعرف على طعمها.

الاسبوع الثانى :

الجلسة الرابعة : خصصت هذه الجلسة لمتابعة عملية التأهيل، صممت الجلسة لتنفيذ

نشاط حركي، جلست الأخصائية الأولى في اتجاه مواجه للطفل على الأرض بينهما مسافة وكان بيدها برتقالة حقيقية بدأت بدحرجتها تجاه الطفل ليقوم بمسكها ودحرجتها في الاتجاه المعاكس لتعود إلى الأخصائية. لم يكن الطفل متعاونًا في المحاولتين السابقتين ولكن في المحاولة الثالثة قام الطفل بالإمساك بالبرتقالة عندما وصلت إلية. كان متابعًا لحركة البرتقالة على الأرض ومركزًا بشكل أكبر مع الأخصائية. طلبت الأخصائية من الطفل دحرجة البرتقالة إليها مرة أخرى فتم ذلك وكررت الحركة بعد ذلك ثلاث مرات ثم توقف الطفل عن المشاركة في النشاط.

الجلسة الخامسة: جلس الطفل على الطاولة للتشكيل بالعجينة. وضعت قطعة من العجينة أمام الطفل ثم قامت الأخصائية بقطع قطعة صغيرة من قطعة الصلصال البرتقالية الأم ثم قامت بمعالجتها وتدويرها بين أصابعها لتشكل كرة صغيرة وكان الطفل متابعًا لها في كل وضع اتخذته.

الجلسة السادسة: كررت عملية تكوير قطع صغيرة من الصلصال أمام الطفل. وفي منتصف الوقت قام الطفل بالمحاولة ونجح في ذلك وتم تعزيز سلوكه بقول (ماشاء الله، عزام فنان) تكرر السلوك عدة مرات وتكرر أيضا التعزيز. كانت ردود فعل الطفل تنم عن الفرح ومن ثم ترتفع رغبته في الإنتاج. و من الممكن القول هنا بأن الأخصائية استطاعت رفع معنويات الطفل بتشجيعها ومديحها له مما يحقق الهدف الخاص بتنمية الناحية الانفعالية.

تم في نهاية الأسبوع اكتساب مهارة التشكيل بالقطع الصغيرة وتكوين كريات برتقالية صغيرة ثم مؤخرًا جمعها وتكوين كرة كبيرة تشبه في شكلها برتقالة.كانت الأخصائية تكرر نفس الألفاظ السابق ذكرها في الجلسات السابقة.

من الملاحظ أن الأخصائية كانت تستعمل خصائص لعب أطفال التوحد من حيث أنهم يركزون على جزء صغير من اللعبة (العجينة) في تكوين الكريات الصغرى. وقد تم تقييم الجلسات التي جاءت نتيجتها بأن الطفل قد اكتسب بعض مهارات التواصل مع الأخصائية ومتابعة إرشاداتها.كما تم إرشاد أخت الطفل لمتابعة التعليمات في المنزل.

الأسبوع الثالث:

الجلسة السابعة: في بداية الأسبوع الرابع ذكرت أخت الطفل بأن عزام بدأ يلاحظ البرتقال عندما يراه ويلمسه ويختاره من بين أصناف الفواكه المختلفة في المنزل. هنا تم تعديل البرنامج إلى مادة الرسم؛ حيث بدأ في اليوم الأول بالتعرف على خامة الألوان المائية(اللون البرتقالي.

كما حاولت الأخصائية تقديم مادة الرسم له بعرض أشكال دائرية وطلبت منه أن يرسم دائرة. لم يستطع رسم الدائرة ولا ما يشبهها خلال ذلك اليوم.

الجلسة الثامنة: انتقلت الأخصائية إلى أسلوب صب اللون البرتقالي في طبق من الورق ومسكت بإصبع سبابة الطفل و حركته بشكل دائري ثم تدرجت معه بأن غمرت كامل كفه في اللون وساعدته في تحريكها داخل إناء اللون(الطبق) بشكل دائري وهي تردد دائري، مد ور، برتقالي، دائرة.

الجلسة التاسعة: في اليوم الثالث قدمت الأخصائية قرصا من الفلين له مجرى منخفض عن سطح القرص وقامت بسكب اللون البرتقالي في ذلك المجرى ليكون خطا دائريا واسعًا ودربت الطفل على أن يمرر إصبعه بداخله بشكل مستمر وهي تنطق كلمة (دائرة) كررت العملية طوال فترة الجلسة. أعطيت أخت الطفل التعليمات اليومية المتبعة في الاستمرار في تدريب الطفل بنفس الطريقة يوميا حتى يحين وقت الجلسة التالية.

الأسبوع الرابع :

الجلسة العاشرة: ذكرت أخت الطفل بأن الطفل نطق كلمة برتقالة لأول مرة بطريقة واضحة مما أثار تفاعل أفراد عائلته معه وشجعوه على الاستمرار. في هذه الجلسة طلبت الأخصائية من الطفل أن يرسم برتقالة فرسم شكل دائري عشوائي يشبه ما يرسمه الأطفال في بداية مرحلة التخطيط الدائري. واستمرت في ترديد الكلمات المختارة لذلك الأسبوع.

الجلسة الحادية عشرة: طلبت الأخصائية من الطفل أن يلون دائرة أحضرتها معها لتدريبه على تعبئة اللون. قام الطفل بتعبئتها بنقاط لوّنها باللون البرتقالي. فظهر الشكل يشبه البرتقالة.

وبالتحديد قام الطفل برسم ملامس سطح البرتقالة، قد يدل ذلك على أن الطفل قد أصبح مدركاً لتفاصيل شكل البرتقالة. كما أن أخت الطفل فقد ذكرت بأنه أصبح يطلب من الأم أن تعطيه برتقالة، ويشرب عصير البرتقال، وأصبح تعرفه على شكل البرتقالة وتمييزها من بين مجموعة الفواكه شيئًا مألوفًا لديه.

الجلسة الثانية عشر: خصصت هذه الجلسة لتقييم الطفل ومدى تحصيله من خلال البرنامج التأهيلي. هنا طلب من الطفل أن يرسم برتقالة ونجح في ذلك؛ إذ رسم دائرة وملأها بنقاط برتقالية اللون. وتمت إعادة تطبيق استمارة النادي و قائمة أندرسون مرة أخرى.

المتابعة: بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج تم الاتصال بوالد الطفل ووالدته فذكرا بأن الطفل لا يزال يحتفظ بالمهارات التي تعلمها وازدادت خبراته تلقائيا من حيث اكتساب مفردات أخرى جديدة، كما أصبح اللون البرتقالي معروفا لديه بشكل واضح.

مفردات أخرى موزه ماشاء الله) وتفاعل أسري أكثر وتحسن من حيث فرط الحركة (أكثر هدوءا)، وأصبح اللون البرتقالي معروفا لديه بشكل واضح.

نتائج الخطة التأهيلية:

١ - يستطيع الطفل التعرف على البرتقالة.

٢ - تم إكساب الطفل مفردات لغوية كالتالي:

- تم تعليم الطفل كلمة دائرة من خلال تعامله مع المعلمة وترديده لكلمة دائرة كما أنه يستطيع التعرف على الدائرة من خلال حياته اليومية.
- تم تعليم الطفل كلمة برتقالي من خلال البرنامج ويستطيع الآن التعرف على اللون البرتقالي في حياته العامة.
- تم تعليم الطفل كلمة دائري ويستطيع الآن التعرف على مصطلح دائري بطريقة عملية من خلال ما يوجد حوله من أشكال دائرية.
- تم تعليم الطفل كلمة برتقالة ويستطيع الآن التعرف على البرتقالة من خلال مجموعة فواكه.

مصادر
القراءات الإثرائية

مصادر القراءات الإثرائية

المصادر العربية

- إعمال حقوق الطفل في شمال أفريقيا (٢٠٠٦ م): المكتب الدولي لحقوق الطفل – مونتريال كندا.
- التقرير العالمي بشأن العنف ضد الأطفال (٢٠٠٧ م): دراسة الأمين العام للأمم المتحدة.
- الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال (٢٠٠٢م): دليل خاص بأهداف ونشاط الجمعية ، الإسكندرية.
- الرفاعي، حسين (١٩٩٦ م): بنية الأسر العربية والوقاية من جرائم الأحداث (الشارقة: مجلة الشرطي (المجلد الرابع ، ع)
- السوري، إبراهيم جعفر (٢٠٠١ م) : دور المنظمات الأهلية العربية في الشراكة وبناء القدرات والتنمية (جامعة الدول العربية : مركز البحوث العربية للدراسات العربية والإفريقية والتوثيق
- الصاحب، عبد الرازق(١٩٨٧ م) : القاموس السياسي بيروت : دار الفارابي
- الفراخ، صباح صالح (١٩٩٩ م) : المعلومات والمفاهيم المعلوماتية (الكويت : جامعة الكويت
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٥ م): تقرير الأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال ، منشورات الأمم المتحدة.
- تقارير التنمية البشرية (٢٠٠٥م): جامعة الدول العربية، المؤتمر العربي الإقليمي لحماية الأسرة من العنف ، المملكة العربية السعودية
- تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (٢٠٠٢ م): خلق الفرص للأجيال القادمة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- تقرير منظمة اليونيسيف (٢٠٠٧ م)، وضع الأطفال في العالم : النساء والأطفال
- تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (٢٠٠٥ م): نحو النهوض بالمرأة العربية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٢م)، موسوعة التدريب والتنمية البشرية. مركز الخدمات المهنية للإدارة – بيمك. القاهرة مصر
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٣م) : موسوعة المدربون الناجحون – من التصميم إلى التقييم. مركز الخدمات المهنية للإدارة – بيمك. القاهرة مصر
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٣م) : موسوعة المدربون الناجحون يفعلون ولا يفعلون. مركز الخدمات المهنية للإدارة – بيمك. القاهرة مصر
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٥م) : مهارات أخصائي التدريب. مركز الخدمات المهنية للإدارة – بيمك. القاهرة مصر
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٩م) : تقييم التدريب. مركز الخدمات المهنية للإدارة – بيمك. القاهرة مصر
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠١٠م) : مهارات المدرب البارع قولاً وفعلاً. مركز الخدمات المهنية للإدارة – بيمك. القاهرة مصر
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠١٠م) : أسرار المدرب المحترف. مركز الخدمات المهنية للإدارة – بيمك. القاهرة مصر
- حسين، محمد حسين (٢٠٠٥م) : أساليب العصف الذهني: دليل تيسري للمدراء والمدربين والميسرين. دار مجلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- دليل المدرب في تدريب المدربين (٢٠٠٣ م): سلسلة دليل المدرب. الفاو A/AF١٩٦
- عازر، عادل(٢٠٠٤ م): إتفاقية حقوق الطفل وحقوق الإنسان – مدى الاتصال والاختلاف والتفاعل القاهرة، مجتمع الهيئات غير الحكومية المعنية بحقوق الطفل ، إميدست
- عالم عربي جدير بالأطفال (٢٠٠٤م): دراسة حول واقع الطفولة في الدول العربية- اليونيسيف.
- قنديل، أماني (١٩٩٦ م) :المنظمات الأهلية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين (القاهرة : دار المستقبل العربي
- مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية) ٢٠٠٥ م): التشبيك والشراكة بين المنظمات الأهلية). بيروت)
- منظمة المؤتمر الإسلامي (١٩٩٤ م): عهد حقوق الطفل في الإسلام ، مؤتمر القمة الإسلامية السابع.
- نوح، محمد عبد الحي (١٩٩٨): الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع – قاعدة علمية . قيم . مهارات، دار الفكر العربي، القاهرة مصر

مصادر القراءات الإثرائية

المصادر الأجنبية

- Alrsin, C, (2003): The Impact of experiencing and witnessing family violence during Childhood , Ottawa, Taylor.
- Blacker, F and Regan, S (2004) : Collaborative practices in shifting sea of government policy objects. London: Lancaster University
- Cooke, L (1990): Abuse of mentally handicapped adults. Stoke Park Hospital, Stapleton Bristol BS161QU.
- Davidson, S (2005): Planning and coordination of social services in Multi organizational context , Social Services Review (50).
- Dunkerly, D. (1972): The study of organization , London : Rout ledge and keganpaul.
- Easels, R (1992): Networks and Organizations , Harvard Business School Press , Boston , Massachusetts, USA.
- Eller, J. (2004). Effective group facilitation in education: How to energize meetings and manage difficult groups. Thousand Oaks, CA: Corwin.
- Gelles, R.J (1992): Poverty and violence toward children. American Behavioral Scientist (35) (3)
- Kirkpatrick D. and Kirkpatrick J. (2009): Evaluating Training Programs. Berrett-Koehler Publishers, USA.
- Morano, J (2001): Sexual abuse of mentally retarded patients: Medical and legal analysis for the primary physician, B.A. Official Journal of the Association of Medicine and Psychiatry 3 (30).
- National Research Council (1993). Understanding child abuse and neglect. Washington, DC: National Academy Press.
- Overby, M and Gamble, N (1995): Community practice Models , Encyclopedia of social work , , New York , N.A.S.W.
- Rothmans, J (1977): Social planning and community organization , Encyclopedia of social work , New York , N.A.S.W
- Schwarz, R. (2002). The Skilled facilitator approach, The IAF Handbook of Group Facilitation.
- Sedlak, A.J., and Hurst, D (1996): Executive summary of "The Third National Incidence Study of child abuse and neglect". child Welfare Information Gateway.
- UNICEF 2000: Save the Children
- UNICEF 2004: The Framework for the Protection, Care and Support of Orphans and Vulnerable Children in the World